مره وكذلك اللهم اغنني بحلالك عن حرامك وبطاعتك
عن معصيتك وبفضلك عمن سواك اربعا فلازمت
ذلك حتى اطمان قلبي وطاب عيشي وطلبته نفع الله
به الى البيت الذي فيه الزوجة الجديدة فقرا عليها
واعطاها عود من الدخون فاعتقدت في الحال
ان يكون اشارة بولد ذكر مبارك سخي فلما قرب وقت
وضعها تشوشت من زيادة غيظ الاخرى فشكوت عليه
فقال لا تخف يكون الامر خلاف ما تظن وقرا الفاتحة
بذلك فقلت له ويان يكون الوضع وانا خارج البلد
فقال ربما يكون وانت والاخرى خارجها فقلت
على عافية فقال قد قلنا لك اصلح نيتك وانتظار الفرج
عباده فكان الامر كما قال بان خرجنا انا والزوجة الاولى
الى اهلها ببلد شبام وبلده هو مدوده قال وعادتي
آخذ عندهم ثلاثة ايام فلما كان اول ليلة وصليت العشا
بمسجد بن احمد وقع بقلبي ان الزوجة تضع بولد ذكر في
الحال لما تقدم معي من كلام سيدي عمر فاستغثت به
انهم

انهم يفسحون لي في الخروج والرجوع الى بلدي بخلاف
العاده ففتحت عليهم ففسحوا لي وآثار الرضا ظاهرة
عليهم فلما خرجت من عندهم وسرت قليلا اذا بالبريد
المخبر بوضع المراة بالولد فسرت الى البلد وعقيت عنه
وارسلت للزوجة الاولى واهلها من العقيقه فاخذوه
ولم يظهر عليهم شئ مما احاذره ببركاته نفع الله به قلت
والولد المشار اليه موجود الآن على سيرة حسنه
وطريقة مستحسنه واعتقاد كلي في اولاد سيدنا
نفع الله به وبهم وقد بسطت هذه الحكاية مع اختصار
وحذف ماطول به لكونها اشتملت على كرامات وكشوفات
كثيره كما هو ظاهر لمن تاملها ومنها ما اخبرني به بعض
الاخوان الصادقين قال جاء سيدي يوما الى بيتي اول
النهار وجلس عندي مجلسا فاضلا فلما اراد الانصراف
خرجت معه وظني ان اهلي في البيت فخرجت مع سيدي
والاهل قد خرجوا قبلي وطال جلوسي مع سيدي ور
ورجعت من عنده الى البيت الذي اهلي فيه ودهليز

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)